[44] علي وحق علي أن اظهر دينك على الاديان حتى لا يبقي في شرق الارض وغربها دين إلادينك، أو يؤدون ألى أهل دينك الجزية قال له اليهودي: فإن هذا سليمان (عليه السلام) سخرت له الشياطين، يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل قال له علي (عليه السلام) لقد كان كذلك، ولقد اعطي محمد (صلى ا عليه وآله) أفضل من هذا، أن الشياطين سخرت لسليمان وهي مقيمة على كفرها، وقد سخرت لنبوة محمد (صلى ا عليه وآله) الشياطين بالايمان فأقبل إليه الجن التسعة من أشرافهم من جن نصيبين واليمن من بني عمرو بن عامر (1) من الا حجة منهم: شضاة، ومضاة، (2) و الهملكان، والمرزبان، والمازمان، ونضاة، وهاصب، وهاضب (3) وعمرو، وهم الذين يقول ا تبارك اسمه فيهم: (وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن) وهم التسعة (يستمعون القرآن) فأقبل إليه الجن والنبي (صلى ا عليه وآله) ببطن النخل فاعتذروا بأنهم ظنوا كما ظننتم أن لن يبعث ا أحدا ولقد أقبل إليه أحد وسبعون ألفا منهم فبايعوه على الصوم والصلاة والزكاة والحج والجهاد ونصح المسلمين، فاعتذروا بأنهم قالوا على ا شططا وهذا أفضل مما اعطي سليمان سبحان من سخرها لنبوة محمد (صلى ا عليه وآله) بعد أن كانت تتمرد وتزعم أن ولدا، فلقد شمل مبعثة من الجن والانس مالا يحصى. قال له اليهودي: فهذا يحيى بن زكريا يقال: إنه اوتي الحكم صبيا والحلم والفهم، وإنه كان يبكي من غير ذنب، وكان يواصل الصوم قال له علي (عليه السلام) لقد كان كذلك، ومحمد (صلى ا عليه وآله) اعطي ما هو أفضل من هذا إن يجيى بن زكريا كان في عصر لاأوثان فيه ولا جاهلية، ومحمد (صلى ا عليه وآله) اوتي الحكم و الفهم صبيا بين عبدة الاوثان وحزب الشيطان ولم يرغب لهم في صنم قط، ولم ينشط لاعيادهم، ولم يرمنه كذب قط (صلى ا عليه وآله)، وكان أمينا صدوقا حليما، وكان يواصل صوم

---

(1) في المصدر: فاقبل إليه من الجن التسعة من أشرافهم، واحد من جن نصيبين والثمان من بنى عمرو بن عامر (2) في هامش المصدر: شصاة ومصاة خ ل (3) في المصدر: وهاضب وهضب